العدد (4129) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (6) شباط 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

طرح تذاكر بسعر رمزي لودية النسور الخضر

كأس الاتحاد الآسيوي تغيّب لاعبي الزوراء والجوية

□ بغداد / حيدر مدلول

تتواصل التحضيرات والتجهيزات على قدم وساق من اتحاد الكرة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة والجهات الحكومية والأمنية في محافظة البصرة، استعداداً لضيافة المباراة الدولية الودية التي ستجمع المنتخب الوطني لكرة القدم مع شقيقه السعودي مساء يوم الثامن والعشرين من شهر شباط الحالي، على ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية، في إطار المساعي الحثيثة لرفع الحظر المفروض على الكرة العراقية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وتقرر طرح تذاكر بسعر رمزي يقدر ٥ آلاف دينار لدخول الجماهير الرياضية الى ملعب (جذع النخلة) الذي يحتضن ثالث مباراة دولية ودية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم، منذ قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال الاجتماع الذي ضيفته العاصمة البحرينية المنامة برفع الحظر الجزئي عن الكرة العراقية يوم التاسع من أيار٢٠١٧ والسماح للمنتخبات الوطنية العراقية بخوض مبارياتها الودية على ملاعب مدن أربيل في أقليم كردستان والبصرة وكربلاء، حيث واجه منتخبنا شقيقه الأردني في الثاني من حزيران الماضي، في مباراة شهدت تواجد أكثر من ٦٥ ألف متفرّج غصّتْ بهم المدرجات، وتواجد رئيس اتحاد غرب آسيا علي بن الحسين في المقصورة الرئيسة، في مشهد احتفالي أثار اعجاب المتابعين والنقاد في أنحاء المعمورة الذين تابعوا المباراة من شاشة التلفاز والتقارير التي تم بثّها من قبل كبريات القنوات الفضائية الرياضية، فيما كان يوم الخامس من شهر تشرين الأول الماضي، موعداً لمتابعة المباراة الثانية التي خاضها منتخبنا الوطني مع نظيره الكيني التي تم وضعها ضمن أيام فيفا دي.

وستكون مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه السعودي بمثابة (ديربي) خليجي ساخن جديد يجمعهما ودياً بمناسبة الاحتفال بالمنتخب الشقيق من قبل الجماهير الرياضية العراقية بعد تأهله الى مونديال روسيا كممثل للكرة العربية الوحيد عن القارة الآسيوية لهذا المحفل العالمي الى جانب كوريا الجنوبية واليابان وايران واستراليا، حيث شهدت (السوشيال ميديا) تفاعلاً سريعاً بالعديد من (الهاشتاكات) العراقية التي أثارت اعجاب العديد من وسائل الإعلام السعودية بمختلف مسمياتها بشكل جعل العديد منها يُخصّص برامج متنوعة لهذا الحدث الرياضي الذي يؤكد قوة ومتانة العلاقة التي تربط الشعبين الجارين.

وعدّ الارجنتيني بيتزي مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم مباراته مع منتخبنا الوطني في محافظة البصرة، نقطة انطلاق تحضيراته النهائية لبطولة كأس العالم المقبلة التي ستقام خلال الفترة من ١٤ حزيران ولغاية ١٥ تموز ٢٠١٨، لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الأولى الى جانب روسيا ومصر واورغواي قبل الدخول في معسكر تدريبي مغلق في اسبانيا، ويلعب فيه مع أوكرانيا وبلجيكا وخلال شهري أيار وحزيران، سيخوض المنتخب السعودي ثلاث مباريات مع ايطاليا وبيرو والمانيا، حيث أنه يعد العراق من المنتخبات التي يتشابه اسلوب لعبها مع اسلوب لعب المنتخب المصري، الى جانب كونه من المنتخبات التي تقع ضمن دائرة الكبار في القارة وستكون فرصة مواتية من أجل اختبار جديد لعدد من اللاعبين الذين كانوا ضمن القائمة النهائية التي كشف عنها خلال الأسبوع الماضي، حيث ضمت كلاً من وليد عبد الله وعبد القدوس عطية وحسن معاذ وسعيد الربيعي وأحمد عسيري وحسين عبد الغني وابراهيم غالب وهتان باهيري وأحمد الفريدي ومحمد الشلهوب ومحمد الكويكبي وعبد الفتاح أدم وسعيد المولد ومحمد جحفلي وعبد الله الزوري ووليد باخشوين ومحمد أبو سبعان وحسن الراهب وناصر الشمراني.

وينتظر أن يعلن اليوم الثلاثاء المدير الفني لمنتخبنا الوطني باسم قاسم، قائمته النهائية التي ناقشها مع لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة أمس الأثنين، قبل المباشرة في الوحدات التدريبية التي سيجريها في مدينة البصرة قبل ثلاثة أيام من موعد إقامة المباراة الودية مع شقيقه السعودي.

وسيغيب عن هذه المباراة لاعبو فريقي الزوراء والقوة الجوية نتيجة لأرتباطهم بأستحقاق آسيوي مهم، حيث سيلعب فريق الزوراء مع فريق الجيش السوري على ملعب نادي العربي بالعاصمة القطرية الدوحة فيما سيواجه فريق القوة الجوية على ملعب مجمع قابوس الرياضي بالعاصمة العُمانية مسقط، فريق السويق يوم السادس والعشرين من شهر شباط الحالي الى جانب عدد كبير من اللاعبين المحترفين في الدوريات الخليجية والآسيوية والأوروبية والأميركية لعدم حصول موافقة رسمية من الأندية التي يلعبون في صفوفها خلال الموسم الكروي الحالي بسبب عدم تواجد المباراة في أجندة الأيام المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٨.

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

حين يبلغ الشرُّ مُنتهاه!!

لا يمكن أن تكون أحوال الأندية الرياضية في العراق أسوأ مما هي عليه في يومنا هذا. لو اختليت مع نفسي ووضعت أكثر السيناريوهات سوءاً وتدنيّاً وسوداوية، لما تمخّض خيالي عن هذا التردّي الذي نعيش فيه، أو الذي نعيشه مع أنديتنا، وخصوصاً الجماهيرية والشهيرة والكبيرة منها!

في عام ٢٠٠٣ قرّرت الحكومة المحلية لمدينة سو وون الكورية، تأسيس نادٍ متخصّص في كرة القدم على غرار الهوية التي تكتسبها الأندية المعروفة في إنكلترا.. في البدء أسندت مهمة الرئاسة إلى محافظ المدينة، وقررت الإنفاق على النادي من الموارد التي يتحصّل عليها مجلس المدينة، وكان الهدف المرحلي الأهم اللعب في دوري المحترفين الكوري، وكان على إدارة النادي أن تستكمل أدواتها بما في ذلك بناء ملعب مناسب يرتبط تماماً بالنادي، ثم تحقّق الأمل المنشود وارتبط النادي بالدوري الكروي الكوري بصيغته الاحترافية التي تضم لاعبين من جنسيات مختلفة!

بعد تسع سنوات، أي في عام ٢٠١٢، جمع المحافظ، وهو رئيس النادي، الإعلاميين وأعلن على مرأى ومسمع منهم أن المدينة تخلّت عن النادي الذي بات العمل فيه احترافياً من الألف إلى الياء، وقد أسندت شؤونه إلى مجموعة من رجال الإعمال لتسييره وفقاً لما تريده الهيئة العامة التي تضم في غالبيتها مساهمين ناشطين مالياً، فضلاً عن جمهور النادي والشخصيات الكروية المعروفة في المدينة وحتى خارجها!

خرج النادي تماماً من عباءة الحكومة، ولم يعد متاحاً له انتظار المعونة أو المساعدة أو التخصيصات المالية، فلقد حطم الإناء الخزفي الذي يمدّه توسلاً أو استجداءً نهاية كل عام أو كلما ضاقت به السبل، وبات في عهدة جمعية عمومية ومجلس إدارة قادرين على الصرف والإنفاق وعلى الرقابة والمحاسبة، بما يجعل النادي واجهة للمدينة، بل وحتى للكرة الكورية، بدليل ما حققه من نجاحات مشهودة برغم عمره التأريخي القصير، وعمره الاحترافي الأقصر!

حين كنت اتجوّل بين أروقة النادي الكوري، كان خيالي يذهب إلى هذه الفوضى العارمة التي تشلّ أنديتنا.. لا ضوابط.. لا رؤية في العمل.. لا أهداف محدّدة للمستقبل القريب.. تدخّلات.. نزاعات.. لا هوية لأيّ ناد، فلا هو مكتمل الانتماء للحكومة يأخذ من مالها ويرضخ لقوانينها ورغباتها وسياساتها العامة، ولا هو يتمتع بالاستقلالية التامة في الجانب المالي بالذات.. أما القواعد الجماهيرية فهي مغيّبة تماماً عن الإسهام في صناعة قرار النادي ومستقبله وفقاً لما يجب أن تنص عليه الأصول والقوانين!

أنديتنا، وبفعل التخبّط الذي نشهده والناجم عن جعلها (ملكيات شخصية) وساحات عامة لفرض الإدارات، تحوّلت إلى ضحية من الطراز الأول للوضع السياسي المؤلم الذي يريد أن يعصف بكل ملمح جميل أو أصيل في العراق!

كنت اتحدث في البدء عن أسوأ سيناريو يمكن أن تعيشه أندية العراق، إذ لم أكن اتصوّر يومنا أننا سنهون على أنفسنا.. ولكننا هنّا على أنفسنا عملاً وقولاً، فلا هوان أقسى مما تعانيه الرياضة عندنا، وأكاد أقول الآن: لقد بلغ الشرُّ منتهاه!!

خرج النادي تماماً من عباءة الحكومة، ولم يعد متاحاً له انتظار المعونة أو المساعدة أو التخصيصات المالية، فلقد حطم الإناء الخزفي الذي يمدّه توسلاً أو استجداءً نهاية كل عام أو كلما ضاقت به السبل.

محرز مطلوب في السيتي بـ65 مليون يورو

□ متابعة / المدى

جدّدت إدارة نادي مانشستر سيتي الإنكليزي رغبتها في الحصول على خدمات الجزائري رياض محرز، مهاجم ليستر سيتي مقابل ٦٥ مليون يورو، خلال فترة الانتقالات الصيفية لضمّه الى صفوف فريقها الكروي تحضيراً للاستحقاقات المحلية والأوروبية.

وذكرت تقارير إعلامية إنكليزية، أن المدرب الإسباني بيب غورديولا، أكد ضرورة أن يكون محرز ضمن تشكيلته الرسمية للموسم الكروي المقبل، بعد أن رفضت إدارة نادي ليستر سيتي انتقاله خلال اللحظات الأخيرة من الميركاتو الشتوي الى قلعة السيتي بناءً على أوامر من المدرب كلود بويل.

وتابعت تلك التقارير، أن محرز يعيش حالياً أزمة كبيرة مع إدارة ناديه منذ يوم الخميس الماضي، بشكل جعله يبتعد عن المشاركة مع فريقه في المباريات خلال الدوري الإنكليزي الممتاز، مما دعا رابطة اللاعبين المحترفين الإنكليز، الى إعلان رغبتها في مساعدة اللاعب من خلال الدخول كطرف وسيط مع نادي ليستر سيتي، لإنهاء الأزمة بشكل سريع بين الطرفين.

حمادي وأمجد سلاحا الصقور مع الديوانية

□ بغداد / المدى

يأمل اليوم الثلاثاء فريق القوة الجوية خامس الترتيب برصيد ٢٢ نقطة تجاوز نحس التعادلات على ملاعب المحافظات في مباراته مع فريق الديوانية السابع عشر برصيد ١٠ نقاط، على ملعب عفك في افتتاح منافسات الدور الرابع عشر من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز.

وسيعتمد الملاك التدريبي لفريق القوة الجوية لكرة القدم بقيادة راضي شنيشل، على القوة الضاربة في خط الهجوم التي يترأسها الهدافان حمادي أحمد وأمجد راضي، اللذان استعادا في الفترة الأخيرة، ممارسة مهمتهما في تسجيل الأهداف بشكل مكّن الجوية من التقدّم بسرعة من المركز الرابع عشر الى المركز الخامس في الترتيب بإطار رحلة دفاعه عن اللقب الذي أحرزه في الموسم الكروي الماضي، والاستعداد بشكل مثالي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨ من خلال مباراة الديوانية التي سيشدّ الرحال بعد انتهائها الى العاصمة القطرية الدوحة، للقاء فريق الجزيرة الأردني يوم الثاني عشر من شهر شباط الحالي، على ملعب نادي العربي الرياضي في افتتاح منافسات المجموعة الأولى لمنطقة غرب آسيا.

ويضيّف فريق الزوراء المتصدّر برصيد ٣٥ نقطة على ملعب الشعب الدولي فريق النجف السادس برصيد ٢٠ نقطة، بالساعة ٤:٤٥ عصر غد الأربعاء، فيما سيكون بعد غد الخميس موعداً لإجراء ثلاث مواجهات كروية على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، حيث يلتقي فريق الكهرباء الرابع برصيد ٢٢ نقطة مع فريق البحري البصري السادس عشر برصيد ١٠ نقاط على ملعب التاجي، ويجمع ملعب الزبير فريق كربلاء صاحب المركز الأخير برصيد ثلاث نقاط مع مضيّفه فريق نفط الجنوب التاسع برصيد ١٩ نقطة، ويحتضن ملعب الشعب الدولي مباراة الشرطة الوصيف برصيد٣٣ نقطة مع أمانة بغداد الثامن برصيد ٢٠ نقطة.

رصد واستفهام

ألا يستحق سدير لقب العميد.. ومتى يزول قحط الطلبة؟!

■ إياد الصالحي

أكد لاعب القوة الجوية صالح سدير، صواب قرار إدارة نادي القوة الجوية والملاك التدريبي بقيادة الكابتن راضي شنيشل، الرهان على خبرته وما اكتنزه منها طوال السنين التسع عشرة في مشواره من الملاعب التي ابتدأها مع فريق مدينته النجف، ومرّ بثلاث تجارب احترافية في مصر ولبنان وإيران، قبل أن يعاود منح عطائه للفرق المحلية، أما دولياً، فكان من أبرز أبطال آسيا عام ٢٠٠٧ يوم توّجوا الكرة العراقية بأهمّ ألقابها، فضلاً عن دماثة خلقه واحترامه الشديد للحكّام في الملعب ولم تبدر منه أية إساءة بحق أحد سواء إدارة ناد أم مدرب أم جمهور، ويستحق سدير اليومَ أن يحمل صفة "عميد اللاعبين" فناً وخلقاً، وردّ بحيويته على تساؤلات كثيرين: هل يصلح أبن السادسة والثلاثين أن يكون مؤثراً في بيئة كروية أقسى ما فيها محاربة من يجتاز نصف العقد الثالث بكامل العافية الكروية؟!

×××

شخّص الدكتور باسل عبد المهدي، مواضع العلل في جسد الرياضة العراقية بدءاً من اللجنة الأولمبية الوطنية ومروراً بالاتحادات وانتهاءً بالأندية التي يُشكّل حراكها كما يفترض، داينمو التغيير بعجلة مسار الرياضة، ونتائج العمل بأكمله، لكن حتى اللحظة لم ينبري أحد من المعنيين بمنهج المكتب التنفيذي أو من يتحمّل التقصير في فحوى المقالات القيّمة والاستعراض الأكاديمي النوعي والمفصّل بخبرة عبد المهدي لمواقع وواجبات وحلول جابه بها أزمات خطيرة تعرّضت لها رياضتنا ولما تزل، لم ينبري لكشف الحقيقة إن كانت موجودة بالفعل ويدافع عن مؤسسته، لماذا؟ لأن الجميع يؤمن بصحّة نقد الرجل ويفتقد الحد الأدنى من بديهيات الرد بإطار منجزه، فأية رياضة ننشد إذا كان أولياء أمورها يقرّون بضعفهم وخواء عقولهم التي تعجز عن قول (لا) لما يمرّر من صفقات خلف مكاتبهم المظلمة بالجهل والخوف؟!

×××

إجماع الهيئة العمومية لنادي الشرطة الموالية لرئيسها الأسبق رياض عبد العباس على منحه الثقة مع أعضاء الهيئة الإدارية النادي في المؤتمر الاستثنائي الذي ضيّفه نادي الصيد ببغداد، بموجب القرارات القضائية الصادرة من محكمة البداءة بالكرادة، يؤكد أن مواقف الجمعيات العمومية للأندية لم تزل منقسمة على أشخاص بعينهم، ولا تجتمع إلاّ على مصالحها الضيقة، في حين أن وجود الرياضيين سواء كأعضاء جمعية عامة أم هيئات إدارية ليس ترفاً أو تفاخراً، بل مسؤولية جسيمة تحدّد مصير النادي الذي غالباً ما يُقاد الى المجهول في ظل الصراعات الدائرة حول مزايا المواقع من ميزانيات وإيفادات وعلاقات اجتماعية قادت بعض الرياضيين ليكبروا على أنفسهم ويتصرّفوا خارج مبادئ الرياضة التي تنبذ الاصطفافات في مفاصلها، ولا ندري ما هو موقف وزارة الداخلية من وجود هيئتين إداريتين وكذلك من إصرار إياد بنيان بعدم العودة عن قرار استقالته الاعتراضية على مجرى الأمور في الشرطة؟!

×××

ما جرى قبل لقاء الطلبة مع نفط الوسط، يسترعي التوقّف عنده لما لتأثيره على علاقة المدرب واللاعب مع النادي، فالضغوطات التي واجهتها إدارة علاء كاظم، قبل شدّ الرحال الى النجف لأداء استحقاق الدوري لا يُحسد عليها، وكشفت عن نفاد صبر الفريق من الوعود بدفع مستحقات الملاك التدريبي واللاعبين الأمر الذي دفع بهم لاتخاذ موقف حرج بعدم السفر إلا بعد تسلمهم جزءاً من مبالغ العقود ونالوا مرادهم، فمتى تستقرّ أوضاع الطلبة وحكاية قحطه المادي تتكرر كل موسم، هل من حل يا وزارة التعليم العالي؟